

الأغاني

ولكننا نستحي من الإكثار فيما حولنا ﷻ وأعطانا .

أقول هذا فأتوا بقول أفضل من قولنا أو أمر أبين من أمرنا ثم جلس .

فقام ثابت بن قيس بن شماس فقال الحمد ﷻ الذي السموات والأرض خلقه قضى فيهن أمره ووسع كرسيه علمه ولم يقض شيئا إلا من فضله وقدرته فكان من قدرته أن اصطفى من خلقه لنا رسولا أكرمهم حسبا وأصدقهم حديثا وأحسنهم رأيا فأنزل عليه كتابا وأتمنه على خلقه وكان خيرة ﷻ من العالمين .

ثم دعا رسول ﷻ إلى الإيمان فأجابه من قومه وذوي رحمه المهاجرين أكرم الناس أنسابا وأصبح الناس وجوها وأفضل الناس فعلا .

ثم كان أول من اتبع رسول ﷻ من العرب واستجاب له نحن معشر الأنصار فنحن أنصار ﷻ ووزراء رسوله نقاتل الناس حتى يؤمنوا ويقولوا لا إله إلا ﷻ .

فمن آمن باﷻ ورسوله منع منا ماله ودمه .

ومن كفر باﷻ ورسوله جاهدناه في ﷻ وكان جهاده علينا يسيرا .

أقول قولي هذا وأستغفر ﷻ للمؤمنين والمؤمنات .

فقام الزبرقان فقال .

(نحنُ الملوْكُ فلاحيُّ يُقْعَارِبُنَا ... مِنْهَا الملوْكُ وفينا يُؤْخَذُ الرِّبْعُ) .

(تلك المكارمُ حُرُزُهَا مُقْعَارَعَةٌ ... إذا الكرامُ على أمثالها اقترعوا) .

(كَمْ قد زَشَدْنَا مِنَ الأحياءِ كُلِّهِمْ ... عند الذِّهَابِ وفضلُ العِزِّ

يُتَبَّعُ)